

يعني تاريخ الوقائع الاقتصادية بدراسة وتحليل الظواهر الاقتصادية للمجتمعات من وجهة نظر وعليه يمكن تعريف الوقائع الاقتصادية على أنها تلك الأحداث التي وقعت في مكان وزمان معينين كما أن دراسة تاريخ الأفكار الاقتصادية تعني دراسة تطور الفكر المرافق لتلك الوقائع و الفصل بين الأفكار والوقائع الاقتصادية يعد أمراً في غاية الصعوبة، الاقتصادية كانت على الدوام وليدة الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السائدة، الوقائع تأثرت على مدى التاريخ بأفكار اقتصادية دافع عنها الإنسان وحاول تطبيقها على أرض وعلى سبيل المثال فبعد الاكتشافات الجغرافية والإصلاحات الدينية والنمو الاقتصادي الناتج عن جلب الأموال من القارات المكتشفة حدث ارتفاع كبير في الأسعار حيث عرفت القارة الأوروبية لأول مرة ظاهرة التضخم النقدي مما جعل رواد الفكر الاقتصادي يعكفون على دراسة تلك وكان الاقتصادي المركانتي " Jean Bodin " أول من وضع النظرية الكمية بالنقود؛ والتي تتلخص بأنه كلما ارتفعت كمية النقود كلما انخفضت قيمتها، وترتفع القيمة بتقلص الكمية، أي أن العلاقة بين كمية النقود و قيمتها علاقة عكسية . ومن الأمثلة الأخرى التي توضح العلاقة بين الوقائع والأفكار الاقتصادية أن حروب نابليون بالاضفة إلى النمو السكاني قد نتج عنهما ارتفاع كبير في أسعار المحاصيل الزراعية، وظهور نظرية الربيع عند ريكاردو، جزء لا يتجزأ من النظرية الاقتصادية الانجليزية. كما ساهمت الأزمة العالمية الكبرى عام 1929 في تراجع النظرية التقليدية وإفساح المجال للنظرية كينز التي ساهمت في حل هذه الأزمة .